



## 11- اليويجور في زينجيانج

تحدثنا منذ سنتين عن اليويجور في كتاب "30 يوم". ومع ذلك، نريد أن نشجعك على الصلاة مرة أخرى مع التركيز على شيء مختلف هذا العام. واليويجور هم من أصل تركي ويسكنون في مدن مكونة من واحات قديمة في صحراء تاكلاماكن وتعرف الآن باسم زينجيانج بالصين. وينتشر السكان الذين يبلغ تعدادهم عشرة ملايين عبر مساحة تصل إلى حجم كل من فرنسا وألمانيا وأسبانيا وبريطانيا معاً وبها ما يقرب من 150 مؤمن يتبعون الرب يسوع.

وقد انتشر اليويجور في وسط آسيا من خلال الهجرة والتجارة ولكن زينجيانج هي أرضهم الأصلية. وهم في الأصل بوذيون، ودخل الإسلام عندهم في القرن الحادي عشر وما زال حتى الآن موجوداً بينهم. ومع ذلك فالناس متأثرين بالأرواح الشريرة في حياتهم أكثر من إيمانهم بالخالق وبإله إبراهيم، وموسى وعيسى. ولدى اليويجور تراث تاريخي وأدبي وفني وموسيقى وهم يعتززون بهويتهم الثقافية. بالرغم من تمتعهم بالاستقلال لفترات معينة إلا أنهم تحت سيطرة الصين القوية الآن سياسياً واقتصادياً واجتماعياً وهم يكرهونها بشدة. ويوجد نوع من التوتر الشديد بين الحكام الصينيين واليويجور وخاصة بسبب الإلحاد الشيوعي ومشاعرهم تجاه الإسلام وبينما تصف الحكومة الصينية نفسها "كالمحرر" لهذا الشعب فإن اليويجور يعتبرونها "المستعمر" لبلادهم. وكثيرون يرغبون في نيل استقلالهم السياسي عن الصين.

وتقع مدينة كاشجار Kashgar في أقصى غرب صحراء تاكلاماكان Taklamakan وهي المركز الثقافي والديني لثقافة اليويجور. كما أنها تعرف على أنها مركز الأصولية الإسلامية. والقوميين اليويجور والحركات اليويجور. وهي مدينة استراتيجية وتفتخر بأن بها واحد من أكبر الأسواق التجارية الأسبوعية في آسيا الوسطى وبها عشرات الآلاف من الناس - معظمهم مسلمون - يأتون للتجارة من المناطق الريفية المجاورة ومن باكستان وكيرجستان وطاجيكستان.

### طلبات الصلاة

- ❖ لكي يكسر الله القوة الشيطانية والخوف الذي يسيطر على أهالي اليويجور ويحررهم باسم المسيح.
- ❖ لنرفع صلاة أمام الله من أجل مدينة كاشجار.
- ❖ لنصلي لاستكمال ترجمة الكتاب المقدس للغة اليويجور لتسهيل قراءتهم له. حتى الآن اكتملت ترجمة العهد الجديد وما زال العهد القديم قيد الترجمة والكتاب المقدس لا يُسمح بتوزيعه في زينجيانج.
- ❖ ليقم الرب جيشاً من المتشفعين ليقفوا في الثغر من أجل اليويجور في زينجيانج.